

الوافي في الوفيات

فليت وصاله خطأ ... ينال فكنت أرزقه .
فيا رشاء متيمه ... بنار الشوق يحرقه .
أما تحنو على دنف ... سيول الدمع تغرقه .
أتظمي طرفه أبداً ... وبالعبرات تشرقه .
فهب للمستهام كرى ... لعل الطيف يطرقه .
رضيت بزورة زوراً ... فدع وعداً يصدقه .
وكم ليل مضى وا ... و يسرقني وأسرقه .
أدرت علي شمس الرا ... ح حتى انجاب مغسقه .
على روض يروق العي ... ن أبيضه وأرزقه .
تمر رياحه نشوى ... على روض تفتقه .
وإن نشر الخزامى فا ... ح قمت إليه أنشقه .
بحيث حمامه غرد ... له نعم يشوقه .
تظل الدوح راقصه ... وجدوله مصفقه .
كأن مدائح السلطا ... ن يتلوها مطوقه .
ملك يوسفى الخي ... م محض الأصل معرقه .
ومن شعر راجح الحلبي : من البسيط .
من أطلع البدر في ديجور طرته ... وأودع السحر في تكسير مقلته .
ومن أدار يواقيت الشفاه على ... كأس من الدر يحمي خمر ريقته .
ومن لتبريد قلب باب يلهبه ... ترديد ماء الصبي في نار وجنته .
ما لي وما لرشادي فيه أنشده ... والغى يفتاد قلبي في أزمته .
يا مرسل الصدغ ما هذا الدلال وقد ... بلغت عن طرفه آيات فترته .
أرشد سواي فقد مثلته صنماً ... ما ساءني أنني من جاهليته .
من لي بأغيد ساجي الطرف أجيدلا ... يرضيه شيء سوى ذلي لعزته .
يجفو النسيم عليه من لطافته ... والدهر ألين منه عند قسوته .
لم أنسه والدجى مرخى الإزار وقد ... زار اختلاسا فأحياني بزورته .
ثنت شمائله كأس الشمول فما ... قابلت منتها إلا بقبلته .
ودمت أكرع في عذب الرضاب فقل ... في شاعر دأبه إفساد توبته .

فليت شعري وقد قبلت مبسمه ... أمن ثنيته سكري أم ثنيته .
رتعت في ورد خديه ونرجس عي ... نيه وآس عذاريه وخضرته .
فالشكر للسكر لولاه لما ظفرت ... كفي بتسهيل صعب من عريكته .
لم أوت شيئاً من الدنيا ألد به ... إلا وزاد عليه حسن صورته .
ما حرم العذل إلا في الغرام به ... ولا التهتك إلا عند جفوته .
ولا أرانا يداً بيضاء من كرم ... ترجى وتخشى سوى موسى وآيته .
قلت : شعر جيد .

راجح بن قتادة .

راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان بن عبد
الله بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن علي بن أبي طالب صاحب مكة . سوف يأتي
ذكر أخيه الحسن وذكر أبيه قتادة في مكانيهما إن شاء الله تعالى .
لما طرد أخوه الحسن عن مكة بعد الملك المسعود ابن الكامل .
القشعمي .

راجح القشعمي شاعر قدم بغداد ومدح الإمام المستنجد بالله .
ذكره أبو جعفر عبد الله بن محمد بن المهدي بالله في الكتاب الذي جمعه في مدائح المستنجد .
وأورد له قصيدة أولها : من الطويل .

تذكرت هنداً بعدما بعدت هند ... فؤاد حليفاه الصباية والوجد .
فكيف بها والمشرفة دونها ... وسمر العوالي والمطهمة الجرد .
قليلة علم بالقرى بدوية ... كأن أياها الشمس من وجهها يبدو .
لها من جوازي بطن مكة مقلّة ... وجيد ومن بانات ناعجة قد .
وتسفر عن مثل الصباح يحفه ... بليل بهيم فرعها الفاحم الجعد .
ألام فيحلو ذكرها لي كما حلا ... إلى الناهل المصدوف عن ورده الورد .
فأنشد واشيها إلي إذا وشى ... وقال ولما يبق من جهده جهد .
وحدثني يا سعد عنها فزدتني ... جنونا فزدني من حديثك يا سعد .
قلت : شعر متوسط